

الدرس 661 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك - 00:00:00

عن عبد الله بن دينار قال رأيت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ف يصلى على النبي صلى الله
عليه وسلم وعلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما - 00:00:22

وذكرنا بالمجلس الماضي ان هذا الاثر على هذا النحو الذي سمعتموه انما هو روایة يحيى بن يحيى خاصة ان ابن عمر كان يقف على
قبر النبي صلى الله عليه وسلم ف يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:36

على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر وعمر وان يحيى خالفه سائر رواة الموطأ فرووه ان ابن عمر كان يصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر - 00:00:55

لابي بكر وعمر وقلنا ان هذا آيا يشير الى مسألة فيها خلاف بين الفقهاء هل اه يجوز ان يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم ام
الصلوة خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:12

هذا موضع خلاف بينهم. قال ابن عباس رضي الله عنهم لا يصلى الا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصلى على غيره وذهب
اكثر العلماء الى انه يجوز الصلاة على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا - 00:01:35

لكنه اختلفوا فمنهم من قال يجوز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم تبعاً للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تجوز على غير
وجه التبعية ومنهم من قال تجوز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم استقلالا - 00:01:53

كان يقول اللهم صلي على فلان اللهم صلي على فلان صلي الله عليك وهكذا وهؤلاء استدلوا باذلة منها قول ربنا سبحانه هو الذي
يصلی علیکم وملائکته فربنا يصلی علینا وملائکتہ تصلی علینا ولسنا بآنبویاء - 00:02:12

ومن ذلك قول قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث في احاديث الباب اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد والى محمد صلى الله
عليه وسلم ليسوا بآنبویاء ومع ذلك نصلی علیه - 00:02:30

وكذلك استدلوا بحديث ابي حميد الساعدي هذا الذي تقدم اللهم صلي على محمد وازواجه وزريته وازواج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وزريته ليسوا بآنبویاء ومع ذلك نصلی علیهم واستدلوا على ذلك ايضا بما رواه الشیخان عن عبد الله ابن ابی او فی رضی الله
 عنهم - 00:02:46

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابی بصدقته فقال اللهم صل على ال ابی
 او فی وابو او فی وال ابی او فی ليسوا بآنبویاء - 00:03:06

وابن عبدالبر رحمه الله ذهب مذهبها وسطأ تلئم معه الاحاديث والادلة مع ما ذهب اليه ابن عباس فقال اما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فجائز ان يصلی على من شاء - 00:03:26

لان كل هذه الادلة اما فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يصلى او فيها امر من النبي صلى الله عليه وسلم بان يصلى على
 افراد واعيان فقال اما هو صلى الله عليه وسلم ف يصلى على من شاء لانه مأمور بان يصلى على من اخذ منهم الصدقة. يشير الى قول

ربنا خذ من اموال - 00:03:44

مصادقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وصلي عليهم فهو مأمور من ربه بان يصلي على من يأخذ منه الصدقة فيصلي على من شاء واما غير النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا يصلي الا على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عباس - 00:04:05

وهذا قد يستدل له يقول ابن عبد البر يستدل لهذا المذهب بقول الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضها القديمة نزلت في في الدعاء الذي هو دعاء المسألة - 00:04:22 00:04:36

هذه نزلت في في المخاطبة في في تكليم الرسول لا تجعلوا نداء الرسول صلى الله عليه وسلم كدعاء بعضكم لبعض اذا نادى بعضكم ببعض باسمه يا ابا بكر يا عمر يا علي فلا تدعوا النبي صلى الله عليه وسلم كما يدعو بعضكم ببعض فلان قولوا يا محمد -

لا تكلموا رسول الله وتخاطبوه كما يخاطب بعضكم ببعض. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم. كدعاء بعضكم ببعض. فكذلك لا تجعلوا الدعاء الذي يدعى به لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما يدعوه بعضكم لبعض - 00:04:56

نعم عن عبد الله بن دينار قال رأيت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر - 00:05:12

قلنا هذا هذا المذهب يرسي له رواية غير يحيى فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر وعمر لكن ما ما الجواب على رواية يحيى على هذا القول الذي ذكره ابن عبد البر - 00:05:25

قد تخرج يخرج هذا الذي ذكره ابن عبد البر وان المراد يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر وعمر هذا قد يخرج على رواية يحيى ايضا لماذا - 00:05:43

رواية يحيى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر. اقول لك مع هذا يمكنك ان تفهم هذا على ان المعنى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر وعمر - 00:05:57

قولوا كيف؟ اقول لك لان العرب احيانا قد تقن بين المعاني المختلفة باللفظ الواحد هذا مذهب عربي معروف يقرنون بين المعاني المختلفة باللفظ الواحد وهم مطمئنون ان السامع لا يتتبس عليه المعاني. وانه يرد كل لفظ الى معناه. وان لم يذكر - 00:06:13

فهمتو الكلام يعني اللغة العربي قد يقول لك يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر ويفهم السامع يصلي على ابي بكر وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر وعمر فهو قرن في اللفظ لا في - 00:06:40

معنى وهذا قلت لكم مذهب عربي يمثلون له بقول الله تعالى والذين تبوأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم الى اخره والذين تبوأوا الدار والايام لا يتبعوا فالايام لا يتبعوا - 00:06:53

تبأ الدار اي سكنها وقطنها هل تسكن الإيمان ما معنى الكلام؟ والذين تبوأوا الدار والإيمان والذين تبوأوا الدار واعتقدوا الإيمان ومع ذلك ما قال احد كيف يقال تبأ الدار والإيمان والإيمان ولا يتبعوا لأن السامع يفهم ولا يتتبس عليه الكلام ويرد كل معنى الى - 00:07:11

كل لفظ الى ما يناسبه من المعنى يمثلون لذلك ايضا بقول عبد الله بن زي بعرة رضي الله عنه يا ليت زوجك قد غدى متقدلا سيفا ورمحا متقدلا سيفا وحملما رمحا لان الرمح لا يتقدل الرمح يحمل - 00:07:32

ومع ذلك ما قال احد لابن الزبيدة كيف تقول متقدلا سيفا ورمحا وهذا لامفهوم لان السامع يفهم يمثلون له بقول احدهم يخاطب ناقته يقولها لما وضعت الرحيل عنها واردا - 00:07:51

علفت هات اينا وماذا باردا علفتها تبنا وما انا عرفتها تبنا فهمناها ولكن هل الماء يعلف معنى الكلام علفتها تبنا وسقيتها ماء باردا فماذا فعلوا؟ قارنو المعاني المختلفة باللفظ الواحد والسامع يرد كل شيء الى موضعه - 00:08:07

قال احدهم يصف انسانا شره في الاكل والشرب قال شراب البان هم؟ شراب دراب البان وتمر واقط التمر يشرب جراب البان وتمر مقصود شراب البان واكال تمرин اقر قال - 00:08:33

الراعي النميري اذا ما الغانيات خرجن يوما اذا ما الغانيات بربن يوما تعرفون الغانيات يا النسائية لكن لبعض السامعين قد يحسب ان الغنية هي الفاجرة هي الفاسقة الغانية عند العرب - 00:09:01

هي المرأة الجميلة التي تم جمالها تغفت عن الزينة تغفت بجمالها عن وضع الزنا ما احتاجت هي الزنا هادي اذا ما الغانيات بربن يوما وزجنا الحواجب والعيون تزجيج الحواجب هذا يعرفه الغانيات - 00:09:22

ها ترقيقها هو طبعا منهي عنه ياك مم النمسية هادشي في الجاهلية كانوا كن يتزينا بهذا قال وزجنا الحواجب والعيون العيون ترقق ماذا يفعل العيون وكحال مقصود الكلام اذا ما الغنية بربن يوما وزجنا الحواجب - 00:09:42

وكحلنا العيون هذا هذا البيت هكذا يروى في في كثير من من امهات الادب واللغة ياما الغانيات بربن يوما وزجنا الحواجب والعيون وقيل وقيل روايته على هذا النحو غلط صوابها - 00:10:06

وعزتي نسوة من حي صدق زجنا الحواجب والعيون وهذا وهذه هي رواية الديوان هكذا في وهذا الذي ذكره ابن بري في تعليقه على الصحاح المراد من هذا انه يمكننا ان نحمل رواية يحيى - 00:10:26

على اه المعنى الاخر جمعا بين رواية يحيى ورواية سائر فرواوة الموطأ يصلني على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوا لابي بكر وعمر اما ما يتعلق بهذا اثر من الفقه المتعلق بالزيارة - 00:10:47

فهذا سيأتي الكلام عليه في موضعه ان شاء الله قال الامام مالك رحمة الله تعالى بباب العمل في جامع الصلاة قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:11:04

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى قبل الظهر ركعتين وبعد ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلى بعد الجمعة حتى ينصرف فيركع ركعتين - 00:11:19

قال عبيد الله رحمة الله وحدثني مالك النافع توفى سنة عشرة مائة عن ابن عمر من توفي سنة ثلاثين وسبعين ومئة مارأيتكم اليوم قط نافع سنة تمنية وسبعين وابن عمر مات سنة مية وتلاتة وسبعين - 00:11:35

ويروي عنه وتسكتون وتقبلون سنة ثلاث وسبعين اه نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يصلى قبل الظهر ركعتين وبعد ركعتين وهذا الحديث متعلق بنوافي لا تسمى الرواتب - 00:12:02

سميت رواتب بترتيبها قبل الفرائض وبعد ركعتين يعني بالتحديد ابو حنيفة والشافعي واحمد رحمهم يقولون بالرواتب وانه احب المواظبة عليها وينسبون الى الامام مالك رحمة الله المشهور عنه انه لا يقول بالرواتب - 00:12:23

وهذا غلط على انما الامام مالك لا يقول بالتوقيت فيها بالتحديد فيها هو يقول بالرواتب ويراهما نوافل ليست كالنوافل هي ارقى وارفع مرتبة من النوافل من سائر النوافل هذه النوافل مرتبة قبل الفرائض وبعد ركعتين لكن الفرق بينه وبين غيره من الائمة ان - 00:12:49

انه لا يقول بتوقيت يعني بالتحديد بتحديد عدد معين فيها هذا هو المشروع عنه بالمدونة قال قلت لابن القاسم هل كان مالك يوقت؟ يوقت يعني يحدد عددا هل كان مالك يوقت - 00:13:15

قبل الظهر للنوافل ركعتان او بعد الظهر او قبل العصر او بعد المغرب او فيما بين المغرب والعشاء او بعد العشاء قالوا القاسم لا انما يوقت في هذا اهل العراق - 00:13:35

فمالك كان يرى ان من شاء تطوع بما شاء هذا هو المشهور عنه وهذا الذي ذكره الشيخ خليل رحمة الله مقالة آآ وندب نفل وتأكد تأكده هو هذا الرواتب وتأكد - 00:13:54

بعد مغرب ظهر وقبلها كعصر بلا حد بلا توقيت بلا حد هذا هو المشهور من المذهب هناك رواية اخرى في المذهب بالتحديد وهي التي ذكرها ابن ابي زيد في الرسالة - 00:14:09

وهي التي ذكرها بشار قوله ويندب النفل فواكب فعله وبعد ظهر اربعاء وقبله كقبل عصر زده بعد المغرب بعد العشاء قبل العشاء وبعد فرغ غبىشيخ خليل رحمة الله في شرحه على جميع الامهات - 00:14:30

توضيح راما ان ينحو ونحوا يجمع فيه بينما ذكره مالك في المدونة وبين الرواية التي اعتمد عليها ابن ابي زيد ومن وافقه فقال وقد يقال انما نفي مالك التحديد على وجه السننية - 00:14:49

قال معناه اننا نفي ملکه بالتحديد على وجه السنة يعني ان هذا العدد فقط هو السنة وان من زاد على العدد او نقص عنه فقد خالف السنة هذا هو الذي نفاه مالك - 00:15:13

مفهوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی قبل الظهر كان يصلی هذا اللفظ يدل على - 00:15:29

ان هذا العمل كان ديمة كان يصلی ان من صلى مرة لا لا يوصف فعله بأنه كان يفعل نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يصلی قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين - 00:15:46

هذا الحديث مجمل ما ذكر فيه من الركعات ثمان ركعات كان صلى الله عليه وسلم يصلی قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين هذه - 00:16:01

وقد ذكر في غير هذا الحديث غير هذا العدد من ذلك ما رواه الشيخان عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - 00:16:18

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين قبل الفجر هذه عشر والاصلي ركعتين وقلت ليكم عشرة وبقيتو وذكر غير هذا. روی مسلم في صحيح عن أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:16:32

من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى له بهن بيت في الجنة نتي عشرة ركعة في في في هذه الرواية التي في لم تبين فيها مواضع الركعات لكن في رواية الترمذى بينت - 00:17:00

اربع ركعات اربعا اربع ركعات قبل الظهر واثنتين بعدها اربعا واثنتين بعد المغرب واثنتين بعد العشاء واثنتين قبل صلاة الصبح فهذا عشرة ركعات وذكر غير هذا ايضا روی - 00:17:19

ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة والامام احمد عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعا قبل الظهر واربعا بعدها حرمه الله على النار - 00:17:43

اربع طبعا قبل الظهر واربعا بعدها ولم يذكر في حديث من هذه الاحاديث التي ذكرت لكم اربعا بعد الظهر فإذا زيد هذا العدد الى الى اكبر عدد تقدم لنا صار المجموع - 00:18:01

اربعة عشرة ركعة وذكر غير هذا روی الامام احمد وابو داود الترمذى عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرا طلة قبل العصر اربعا - 00:18:16

ولم يذكر في هذه الاحاديث ذكرناه لم يذكر قط راتبة قبل العصر وفي هذا رحم الله امرا صلى اربعا قبل العصر زيدوها على الأربع عشرة ثمانى عشرة ركعة ولعله لاجل هذا رأى مالك انه لا توقيت في - 00:18:33

وان من شاء صلى ما شاء لاجل هذا الاختلاف الوارد في الاعداد اعداد الركعات والاحاديث وقد اجاب غيره عن هذا الاختلاف قال اجابوا باجوبة من ارضها ان كل واحد من الصحابة وصف ما رأى - 00:18:55

معنى هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كلا وهذا الذي يسميه المحدثون الى في التنوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين - 00:19:14

وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلی بعد الجمعة حتى ينصرف فيركع ركعتين وكان لا يصلی بعد الجمعة فينصرف الى بيته صلى اذا ركعتين - 00:19:31

والى هذا ذهب ما لك رحيم وكره مالك للامام الجمعة ان يصلی الجمعة قال آآ اذا سلم الامام من الجمعة فانه يذهب يدخل بيته ولا يركع ركعتين في المسجد ويركعهما في بيته ان شاء - 00:19:52

وكذلك المأمور لا يصلی آااه رکعتین نافلة بعد الجمعة في المسجد. قال وكذلك المأمور وان صلی المأمور في المسجد فواسع يعني
والساعة شيئاً للمأمور ما لم يوسع للامام وان صلی المأمور في المسجد فواسع والاحب ان لا يفعل - 00:20:14
يعني يصلی في بيته لماذا؟ اولاً اعتماداً على هذا الذي ذكره ابن عمر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان لا يصلی بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلی في بيته - 00:20:35

ثم من جهة النظر الجمعة بدل من الظهر الجمعة رکعتان معناه نقص من الظهر رکعتين نقص من الظهر رکعتان فإذا سلم الامام ثم
قام في المسجد يصلی رکعتين قد يتورّم ان الرکعتين اللتين يصلیهما هما الرکعتان اللتان اسقطهما من الظهر - 00:20:46
فذلك كره له ان يصلیهما في المسجد ول يصلیهما في بيته ان شاء ولذلك رواه ابو داود ان ابن عمر رضي الله عنهما بعد الجمعة قام
يصلی رکعتين في مقامه فدفعه ابن عمر - 00:21:16

هو توصله دفعه وقال له اتصلي الجمعة اربعاء وقال قال و كان ابن عمر لا كان ابن عمر يصلی رکعتين في يوم الجمعة في بيته ويقول
هكذا فعل رسول الله وهذه مسألة ايضاً اختلف فيها الفقهاء - 00:21:33

خلافاً طويلاً ولكل منهم مستند من فعل اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم وانما ذكرنا لكم هذا الذي ذهب اليه مالك رحمه الله قال
عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن أبي زناد عن الأعرج - 00:21:54
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اترون قبلتي ها هنا؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا
ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري - 00:22:10

قال عبيد الله رحمه الله بعض الوزينات طيب اه والاعرج ما اسمه عبد الرحمن بن هرمزم متي مات عبدالله بن زكون اه ثلاثة وقيل
سنة احدى وثلاثين ومئة متي مات الأعرج - 00:22:25

وعشرة الى اين خطوه عليه الإسكان اه عن أبي هريرة رضي الله عنه ابي هريرة رضي الله عنه متي مات ابو هريرة سنة سبع
وخمسين على الصحيح. وما اسم ابي هريرة - 00:22:49

عبد الرحمن بن صخر على الصحيح. هم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم
ولا رکوعكم اني لاراكم من وراء ظهري - 00:23:05
قال صلی الله عليه وسلم اترون قبلتي ها هنا يقصد ترون قبلتي هؤلاء يقصد صلی الله عليه وسلم حيث يوجه وجهه يعني اتظنون
اني لا ارى الا ما في قبلة - 00:23:20

ولا ارى الى ما وراء ظهري مع كونه مستقبلاً القبلة هو لم يلتفت برأسه صلی الله عليه وسلم يعني حال توجهي حال توجيه وجه الى
القبلة اترون اني انظر هنا فقط؟ واني لا ارى ما وراء ظهري - 00:23:43

والله ما يخفى علي شيء من خشوعكم ولا رکوعكم مع اني ارى مع ان وجهي الى قبلتي لا يخفى علي شيء من خشوعكم ولا رکوعكم
لا يخفى علي شيء الخشوع - 00:24:01

خشوع وعمل من اعمال القلوب او عمل من اعمال القلوب ترتب عليه في الهيئة وانفعال في الوجدان بما يلائم قوله صلی الله عليه
 وسلم هذا والله ما يخفى عليه شيء من خشوعكم - 00:24:18

حت لهم على الخشوع تحريض لهم على ملازماتهم قال ربنا سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في هذا هل هؤلاء المؤمنون
الذين افلحوا لهم صفة واحدة الخشوع في الصلاة - 00:24:45

له صفات الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون الى اخره كانه لما قال ربنا قد افلح
المؤمنون سأل سائل ما صفتهم هؤلاء الذين افلحوا - 00:25:06

انه قد يقول قد افلح المؤمنون اذا لم يذكر صفة قد يحسب السامع ان المؤمنين المقصودين هم فلان فلان لكن لما تذكر صفاتهم
معنى ان كل من اتصف بهذه الصفات فهو من المفلحين - 00:25:19

فذكر اول صفة الخشوع في الصلاة اهم اهمية هذا بيهقي في شعب الدرداء رضي الله عنه انه كان يقول استعينوا بالله من خشوع

النفاق قالوا وما خشوع النفاق يا ابا الدرداء - 00:25:39

قال ان يرى الجسد خاشعا القلب ليس وروى الحاكم في مستدركه الحذيفة بن اليمان رضي الله عنه لو قال اول ما تفقدون من دينكم العلماء يقولون الخشوع وهو الاستسلام للحكام - 00:25:58

الحكم والحكم الديني القديري ان يستسلم للحكم الديني الشرعي ما هو ما الحكم الديني الشرعي افعل لا تفعل هذا حرام هذا هذا مكروه هذا واجب هذا كذا ان تستسلم للحكم الديني الشرعي فلا تعارضه برأي ولا نحوه - 00:26:22

لا انا يظهر لي كذا انا رأيي كذا تسلام وان تستسلم للحكم الديني القديري الذي يصيبك من القدر خيرا وشرا فلا تقابلوا شيئا من ذلك بالتبسم والتتسخط ومنهم من قال - 00:26:43

هو اتضاع القلب وانكساره لنظر الرب كانوا يقولون مما يورث الخشوع ايتها الباحث عن الخشوع مما يورثك الخشوع ان تنظر في عيوب نفسك وعملك وان تعرف فضل كل النظر في عيوب النفس والعمل - 00:27:02

بان ترقب عيوب نفسك وعيوب عملك من كبر وعجب ورياء وضع في يقين قلة صدق وتشتت نية وعدم ايقاع العمل على الوجه الذي ترضاه لنفسك عند ربك ونحو ذلك من العلم - 00:27:33

واما رؤية فضل كل ذي فضل عليك فهو ان تراعي حقوق وان لا ترى ان ما فعلوه نحوك هو مما تستحقه عليهم فلا تعوضهم بشيء فان ذلك من من رعونات النفس وحماقتها - 00:27:54

الله تعالى ان يسلكتنا في الخشية قوله صلى الله عليه وسلم اني اراكم تظن اترون قبلتها هنا فوالله ما يخفى عليه شيء من رکوع خشوعكم ولا رکوعكم اني لاراكم من وراء ظهرى - 00:28:16

هذا ظاهره على طائفة من العلماء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنص القرآن بشر مثلنا قل انما انا بشر مثلكم. هم فكيف يقدر على ما لا يقدر عليه من هم مثله - 00:28:39

مما يرجع الى الى الخلقة الخلقة كيف يرى النبي صلى الله عليه وسلم وعياته ها فقالوا هذه الطائفة من العلماء قالوا اني لاراكم من من وراء ظهره اي اني لاعلم بكم - 00:29:01

اراكم اي اعلم بكم وهذا من جهة العربية ممكن ان يجيء الرؤية بمعنى العلم هذا معروف في لغة العرب يقرأون قول الله تعالى مخاطبا نبيه صلى الله الم ترى كيف فعل ربك - 00:29:20

هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقال ولد عام الفيل فكيف يرى ما اوقع الله باهل الفيل وما ارسل عليه من الطير الابابيل حتى جعل تلك الحجارة التي من سجين - 00:29:38

الم ترى معناه الم تعلم هذا لا خلاف به. الم وابيان واوضح منه. قول ربنا سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم. الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف - 00:29:54

الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيوا قطعا والنبي صلى الله عليه وسلم يرى هذا لان هذا كان قبل مولده صلى الله عليه وسلم بدهور ودهور معنى الم ترى لم تعلم - 00:30:07

قال ربنا سبحانه حاكيا عن نبيه ابراهيم واسماعيل عليهما السلام. واديرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك - 00:30:22

وارنا مناسكتنا اي علمنا مناسكتنا اريناها رؤية بصرية علمناها هذا من تجيئ الرؤية بمعنى العلم لا بمعنى الرؤية البصرية لذلك قول حطائط بن يعفور شاعر جاهلي معروف هذا يقول اريني جوادا - 00:30:40

مات هزلا لانني اري لعندي اري ما ترين بخيلا اريني جوالا اريني آآ هذا هو هذا هو يقول لها مات هزلا اذا كان مات كيف تريه ام؟ يعني اخبريني به علميني ايات - 00:31:03

علميني اخبريني اذكري لي جوادا مات من الهزال او اريني علميني بخيلا خلده بخله لعلي اعلم ما تعلمین. هم؟ اريني جوادا مات بخلا. اي بيريني وعلميني هذا هذا قائد آآ - 00:31:23

قال ان امه عاتبته على ويقال ان زوجته عاتبها فامه اما زوجته فقال ابياتا يخاطب هذه التي عاتبته يقول هو العتاب رهم حرام
فطرت انا قلوبنا العتاب رهم حربتنا عطائط لم تترك - [00:31:51](#)

لنفسك مقعدا تنا ما تركت لنفسك مقعدا تجلس عليه كل شيء اتلفته في الكرامة يقول ابنة العتاب رهم حاربتنا حطائط لم تتركي
نفسك مقعدا اذا ما افدى صرمة بعد هجمة - [00:32:15](#)

الترمة القليلة من الإبل والهجمة اكثر من السرمة اذا ما افدى صرمة بعد هجمة تكون عليها كابن امك اسودا تنحرها فالکروش فقلت
ولم اعي الجواب تبيني اكان هزا حتف زيد واريدا - [00:32:32](#)
فلان زيد وفلان اريد كان حتفهما من الهزال ما يموت احد هزا ارني جوادا مات هزا لعلني ارى ما ترين الجواد لا يموت جوعا
والبخيل لا يخلد بخله فلماذا امسك - [00:32:55](#)

وهذه هذا البيت يروى ايضا لحاتم الطائي مع ابيات اخرى فيها اختلاف يقول هو وعادلة قامت بليل وعاجلة وقد غاب عيوق الثريا
فعرض عيوق نجم الثريا غاب ليه الوم قال - [00:33:18](#)

وعاذب التي انهبت بليل وقد غاب عيوق الثرى دافع الرب تلوم على على انفاق ما لي ضلة اذا ما اذا ظن بالمال البخيل تقول الا امسك
عليك فاني ارى المال عند الممسكين معبدا يكادون يبعدونه امسك تنا شوية - [00:33:43](#)

ومالي تقي ما يعود فلوسني ذريني ومالي ان مالك وافرون انا ما جاوزت ما لي الى مالك. انت وفيرة المال فذرني ومالي ومالي انما
لك وافر وكل امرئ جار على ما تعود. عودت نفسي الكرم ما استطيع البخل - [00:34:15](#)
تربيني يكن مالي لعرضي وقافية يقي يقينا لعرضي قبل ان يتبدل ارني جوادا مات هزا لعلني ارى ما ترين او بخي لم تعلمي اني اذا
الضيف نابني فعز القراء تديف - [00:34:38](#)

الله يكرو واخا مفهتمتو تعني هذا شيء هذا شيء يقول لها الم تعلمي اني اذا الضيف نابني؟ جاءني الضيف وعز القراء
القراء غير موجود الناس في مجاعة وعز القراء ماذا يقرى هو - [00:35:01](#)

ماذا يعطيه في القراءة؟ ماذا يطعم اضيفه؟ يطعمهم خبز الزيت يطعمهم خروع الشاي اقري السديف المسرهد استضيف هو سناطل
الجمل وهذا اهل الجمال يعلمون انه اطيب شيء في الجمال وهذا - [00:35:33](#)

وماشي سناط ليس هو بسناط هزيل انما هو سناط مسرهد سمين يعني ينحر الناقة فياخذ ويطعم سناطها فإذا جنابه ضيف اخر نحر له
ناقة اخر ليطعمه السناط اي كرم هذا - [00:35:53](#)

الم تعلمي اني ضيفنا بنى وعز القراءة واني لاعراض العشيرة حافظ وحقهم وحتى اكون مسودا يقولون لي اهلكت مالك فاقتصرد.
العاشرة الان يقولون لي اهلكت ما لك فاقتصرد وما كنت لولا ما - [00:36:13](#)

مميكش تكون سيد ولم اهلك المال تريد ان تكون سيدا وما اتلفت مالك وما اتلفت نفسك في الشجاعة وما اتلفت ما لك في الكرامة
يقول المتنبي لولا المشقة ساد الناس كاهم - [00:36:40](#)

دارو المشقة كلهم هذا سيد قول شي سيد ولكن المشقة تؤدد مرتبطة بالمشقة لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفتر والاقدام قد
وانى يقولون لي اهلكت وما كنت ما يقول - [00:36:53](#)

سأذخر من ما لي ندخل شي حاجة فاذا خر مما لي ضلاضا وسابحا. الحرب وسابحا فرس من جريه بأنه يسبح سباحا فاذا خر مما لي
دللاسا وسابحا واسمي طين الرمح وعضا مهند - [00:37:14](#)

فذلك من المال ماذا ذكرت لكم لتعلموا ما كان عليه اسلافكم هادوا الجاهلية هادوا لتفهموا قول الله تعالى الله اعلم حيث يجعل
رسالته لتفهموا قوله صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتعلم مكارم الاخلاق. جاء متمنا لها لانها وجد عندهم القاعدة موجودة فيها مكارم
الاخلاق - [00:37:36](#)

ولتستغربوا كما استغرب ان مثل هذا يعجز عنه الان كثير من يرجون الله واليوم الاخر ولا حول ولا قوة لهذا شواهد لمن قال ان
قوله صلى الله عليه وسلم اني لاري ما وراء ظهري اي - [00:38:09](#)

فاعلم وذهب اكتر العلماء الى ان قوله صلى الله عليه وسلم اني لاراكم من وراء ظهري انها الرؤية البصرية وما القرينة على هذا قالوا في الحديث في كلامه صلى الله عليه وسلم قرينة تدل على ان قوله اني لاراكم لا يراد به اني لاعلم بكم وانما يراد به اني لاراكم رأي العين الرؤيا - 00:38:31

البصرية ما هي القرينة هي قوله صلى الله عليه وسلم هي قوله صلى الله عليه وسلم من وراء ظهري لأنه لو كان الرؤية هنا بمعنى العلم بأي شيء صلى الله عليه وسلم يقول من وراء ظهره - 00:38:56

لأنني لا اعلم بكم علم علمه بمن وراء ظهره كعلمه بمن بين يديه لا فرق لانه علم المعرفة يكون باخبار اما الرؤيا فهذا هو الذي لا يكون. لما كانت الرؤية لا تتأتى في العادة الا لمن الا الى من كان امام الرأي - 00:39:08

او كان بين عن جنبيه لانه قد ترى انا الان اراكم امامي وكذلك ارى شيئاً من هؤلاء الذين عن يميني وعن شمالي ولكن لا يتتأتى في العادة ان يرى الانسان ما وراء ظهره. فلما قال هو اني لاراكم من وراء ظهري. هذه قرينة دلت على ان الرؤية بصرية - 00:39:27 وان هذا شيء خرقت فيه العادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة اوتتها صلی الله علیہ وسلم وخاصية اختص بها هو صلى الله عليه وسلم وانه يرى من وراء ظهره كما انه صلی الله علیہ وسلم يرى الذين بين يديه - 00:39:46

وهذا الذي ذكرناه جاء صريحاً في رواية عند مسلمي هذا الحديث قال صلی الله علیہ وسلم فلما انصرف قال يا فلان الا اتحسن تصلي او كما قال صلی الله علیہ وسلم - 00:40:07

الا يرى امرؤ اذا صلی فانما يصلی لنفسه والله اني لا بصر والله اني لا بصر من وراء ظهري كما ابصر من بين يدي وفي رواية عند الامام احمد واني والذی نفس محمد بيده اني لانظر - 00:40:29 الى ما وراء ظهري كما انظر الى ما بين يدي الى من بين يديه فهذا صريح في ان المقصود الرؤية البصرية وليس الرؤية العلم وان كان ذلك تحتمل العربية - 00:40:54

ولكن هذه قرية تدل على ما ذهب اليه بعد البر قالت طائفة من اهل الزبغ اتقبلون هذا الحدث وانتم ترون ضده يقبلون هذا الحديث انتم ترون ضده وفي بيان هذا الضد الذي يروى - 00:41:09 وآآ يعني اراده قول اهل الزبغ هؤلاء الذين ذكرروا ابن وتوجيهه اقوالهم وكذا ان شاء وبحمده - 00:41:42